

إيشريبن ج ياش يزناسن

جمع و تحقيق

مريم مرگوم

من منا لا يعرف تراثنا الشعبي وما يزخر به من مزايا ، ومن منا لم يستمع يوما ما لحكاية شعبية أو مثل من الأمثال أو أغنية من الأغاني القديمة التي كانت ترددها الجدات على مسامعنا أثناء القيام بالأعمال المنزلية؟؟
بهذه المناسبة ولإحياء الذاكرة البركانية ، تمكنت بفضل بعض الأصدقاء على جمع بعض الأبيات من الشعر الشفهي المتوارث أو ما يسمى بأمازيغية بني يزناسن ب " إيشريين "

آمتهاو حتى داروها *** آ بني يزناسن الرجالا
لبنات لي سكاو من الركادة *** سكاو عقلي ما سكاو الما
لعوقبا ندير ليك 7 ايام *** حميد آ ريش نعام
شفتو ماتسامحت معاه *** من احفير داوه لبركان
آقاضي بركان حل البيبان *** بنات وجدة جاو يدعاو
من الركاة لبني موسي *** حكم للا مكانش القاضي
مول السلطان مول السلهام *** من البعيد إييان كي لعلام
اضرب البندير يزها كلبني *** أهنايا غي بني عمي
للا وجدة كي هبلتيني *** اتريسينتي والامبا تكدي
دار الفيشتا في الركادة وحدو *** عاونوه آ بني عمو
اولاد لبصارة يا جنان تفاح *** وشحال فيكم رجال ملاح
نكتب بري لمسيو ديكول *** ونش في خويا وين راه يكون
راحنا جينا بالمبات آ لحباب *** فرشو وعطيونا لوجاب
اعبد الله اوختو جوج *** و صيدو الحمام في البروج
العار عليك ابو رانيا *** اتهلا ف نسبية
أهادي حمامة داخلة لدار *** الله يدخلها بربح علينا
عبدالحق راه جا عيان *** فرشولوا ف سطح لعوان
روح او ولي المهولني *** شك جبال تاوك او ولي
العين الكحلة لمدورة افاطمة *** زينة ماشاي مزورة
اجبيلي شي مرآة جبلية *** بالمنديل وششبية
الصباط لحر معرفتو لمنو *** ليل وضلمة وخفت نهملو
بني يزناسن هما ملين هدية *** يعطيو مال ميرضوش بلخطية
آ مرحبا بلي راه كاع هنايا *** اهلي ولا البراني
الدار العاليا وجنان حذها *** وريوني وشكون مولاها
جابو الهدية وعشاونا أخوتك ألهمام
مرحبا بكم آلبراوية *** آ لي جيتو مع خويا
دوانا يا دوار الزين *** ما يشكو غي كحل العين
آ محمد آ نوار اللوز *** بين العزارا تبانلي مفروز
آ لالة گولي لولدك إجي *** ولا نرفد حاكي نمشي
الفقيرة فاطنة والفقير البكاي *** تلاقاو في وجدة شحال بكاو
راحنا جينا لا تكولو ما جاو *** آ فرشو وعطيونا لوجاب
واش نتوما موتا ولا حيين *** ردو علينا آ مراح الزين

آ سيادي لحمامة رگبت *** أوأش هي ولا عيني كذبت
شد الفولا ورسى رجليك *** آ خويا الله يهديك
الطابلة والسنتيلو فيدو *** محمد المايسترو
آ سيادي عامين هو يختار *** جاب موكة دارها فالدار
اسوق اللوطو ارسو عريان *** السى محمد آ لمكسيان
خلوني نزاها ويشرح قلبي *** أما هنايا غا بني عمي
بني يزناسن آعود النوار *** الخير والهمة على الدوار
بني يزناسن آضو الكمرة *** آ صحاب الشان والهمة
گولو لمي گولو لمي *** الزايخة داتلي عقلي
أمولاي مولاي نغ والله واش نغير *** شك أتبنيد السور ناشنين أتنجير
آ دار او ما دار بو فاطمة *** حتى السكر هرسو كياص
اميلمي تكيد الشر *** وزناسني ورديس بو لغدر
سيدي يحيى بشمع نضويك *** الى جات فاطمة هال العار عليك
الديوتيو آثيقبال *** آث وريمش السون إجرثال
أ لمن ديك الدار القبلية *** راني نسيت قلبي تم
ادرت نزاها و ما حضرو شي *** آ زوج طيور خصوني
زغرتي يا لي تعرفي *** عريسنا جبناه بالنشيد
آ سيادي فراق الحباب اشيب *** جربتها بميمتي أنا
ما يعيط ما نسمع لغاه *** رآها الكبدة قربت تنساه
و راني راود لوليد *** و خايفاه مع الشحان يزيد
مزينها لمة فداك الدوار *** آ والجعالة يا مآ لحرار
بني يزناسن الزعاما *** مطوعين القاضي فالمحكمة
أ جابو لهدية وعشاو هنا *** أ خوتك آ فاطمة
صليو على النبي مجموعين *** راه الصلاه داخله فالدين
إبراهيم و خوتو زوج *** كي الرايس فايت مع زوج
قولو على مول الدار *** هو لي يستاهل الغيوان
الحمد لله مي يوغا ونزار *** أذعمرن ثروين أذعيش اولاً ذالمال
العار عليك اسيدي فزوان *** خلي الزين يهود لبركان
آ حاول الكوميسير *** آ يامنة مجروحة والدم إسيل
الزين طلع لجبل ورسى *** في بني محفوظ والطرشة
الله يعطيك اردم اپاري *** خليت يمينة بلا والي
من الركادة لبني موسي *** تحكم لالة مكانش القاضي
اللي بدراهمو يشقا *** الزين طلع لجبل او رسى
آلي گولتيلي زطامك خاوي *** أهودي للواد تشوفي
آ ندير الحانوت فالرگادة *** نبيع فيه الغالية والعود
آ لي گولتولي حليلة شينة *** حمرا وزينة كاللتشينة
منمشيشي على رجليا *** والكار غادي للسعيدية
نديرو الملكة فالسعدية *** انت فاللوطو وانا على رجلي

من احفير لبركان دارو يومين *** الزعاما هما وزوج خرين
أرواحو نديرو الملگا فالليل *** آراه الكمرة خير من القنديل
رغد البليزة والعقل طار معاه *** لوكان گولتولي مشيت معاه
آ ذيك اللي گاعده فالتاقة *** تبان تصوي كي الحلاقة
لبات لي سقاو من الركادة *** سقاو عقلي ما سقاو الماء
يا لبنية ويا المزوقة *** انت القاضي وأنا المطيرقة
وردوني لكتوب و سحروني *** آ لالة مكونتش في بالي
علاش توريوني سلفها ** وريوني هيا بصفتها
الطالب اللي كتبتني عندو *** عاوديلو راه خطو زين
آ ديك اللي گاعده عند الباب *** مزوجة ولا راكي عاد
تاوكي يا لغزال بالجناني *** شوفي غرامك فين خلاني
فرانسا هبلت الغاشي *** حتى حنا گالت لي نمشي
ما عندي لا والي لا خي حنين *** نمشي معاك يا كحل العين
نعمر الفردي ونمشي للعين *** باش نشوفك آ كحل العين
هاك دراعي وشدو يا لوليد *** إلى تهرس الطبيب قريب
آ مين رگبنا على بلعباس *** طاحت الشدة وشاب الراس
تعالی آ لحبيب تعالی *** وحشك ردني حلا
آ مرحبا بلي راه گاع هنايا *** اهلي ولا البراني
تعالا يا الزين تعالا *** راه عشقك ردني حالا
فمها خاتم واش يصبرني *** عيونها قرطاس قتلوني
السنسلة والخواتم في ديك *** آ ديك الحادرة عينيك
آ دير السلوم وطلع عندي *** أباش تبوسلي خدي
العين الكحلا البرانية *** وسلامي عليك غي بعيني
آقاضي بركان حل الببيان *** بنات وجدة جاو يدعاو
آ رواح نوصيك أو دير الراي *** آ فمي لا تكول العار
نتا براني و أهلي شينين *** وسلامي عليك غير بالعينين
آ فاطمة يا حبيبتي گلبي *** نجني نشوفك و نولي
آ يامنة ثروح الخاريج *** ثدجا ياقزين يموت ذ گخليج
اسلمت عليا سلام النية *** صغيرة مازال درية
اتاوگت علي بالهندية *** وشحال زينة ديك لبنية
الركادة فرقوك بلانات *** دارو جرادي فين يقيلو لبنات
سيدي ميمون زوجني *** كل عام نجيبك حولي
اديني يا لموت او رديني *** نشوف حبيبي باش بدلني
اديني يا الموت او رديني *** نشوف خويا واش يبغيني
فاطمة طالعة للجرده *** صباط طالو حايك الوردة
سلمت عليا سلام نية *** خلات المرأ بين عينيا
بيني و بينك لبحر و الجبال *** محال ننساک آختي محال
آ محمد آ عود النوار *** ولي جاورك ما يقيسو عار

مولات الصالون فالطحطاحة *** گاع جيحتي الفلاحة
سكتي يا لالة لا تبكيش *** ولا نبطل گاع منمشيش
ندابزو بالمطارق عليك *** اللي وانطا الالة يديك
ماحينيتي ما گلتي خويا *** كي داير گلك آ سومية
ديرو خيالاً و رحو جيبوه *** اليشير وين خلتيوه
جايبين بربعة كي لحمامات *** الواغشات البركانيات
الواغشات المرگوميات *** مقرتصين كي الروميات
صرالي ما صرا للطار *** كول ليوم نبات في دوار
العار عليك اسيدي منصور *** خلي الزين اهود للناظور
آقاضي برکان حل الببيان *** نبات وجدة جاو يدعاو
دوارنا يا دوار الزين *** ما يموتو إلا بالعين
خويا لبسوه الضباط *** طويل يجي معاه الصباط
من الرباط الغربي جاني لخبار *** فاطمة ولات جينيرال
درتلك الخيمة عند الوالي *** وشكون باعك آ دلالي
آ مول الصباط الزگايا *** صاحبك ماراهش هنايا
آ فاطمة درگوها لجال *** آ بكيو آ عينيا
الى مت انا و العكونة *** في قبر واحد ردمونا
صيفتلك برياً بالعربية *** جاوبيني يا اليشيرة
من مغنية للغزوات *** جيحوني يابا لبنات
للا وجدة كي هبلتيني *** اتريسينتي والامبا تگدي
لبنات لي سگاو بالركادة *** سگاو عقلي ماسكاو الماء
يامينة راه زينك رومي *** ديرى الخانا باش تتعرفى
نصيفتلك سلامي فالتليفون *** آ خويا گاع لا تبكيش
التليفون اللي يجيبلي لخبار *** نهرسو و ندير فيه النار
بني زناسن يا ديال الهما *** اديتو البراني لشگ لما
الصباط لحر معرفتو لمنو *** ليل وضلمة وخفت نهملو
آرگب آرگب آ لمهولني *** شگ الجبال تاوگ اولي
العار عليك اسيدي فزوان *** خلي الزين اهود لبرکان
آلزين إلى انت لي *** نعنكك نخالف يديا
آ ما شفنتو ماتسامحت معاه *** من احفير داوه لبرکان
تعاودو و دارو العسا فليل *** جيرانك آختي شينين
آسيادي هادي اللي تهبلني *** تحزمت و جات قبالي
راني مركيت فالكار جديد *** منا لوجدة را لجال بعيد
آ غارسين النعناع فالطيارة *** بني يزناسن الزعاما
آ لالة گولي لولدك إجي *** ولا نرفد حاكي نمشي
انت گدامي وانا مراک *** آزين ويا لي گلبي بغاك
سياد الطلبة و رفو معروف *** إلى هيا راكدة و آنا نبات نشوف
نديرك فذراعي و نسا را بيك *** آ خويا يا لي نبغيك

العار عليك اسيدي منصور *** خلي الزين إهود للناظور
انا عارف من عوجك عليا *** تفوتي عليا ماتنادينيش
يا اللي گولتو ماعندي غيوان *** وأنا عندي دفتاري مليون
العين الكحلا البرانية *** وسلامي عليك غي بعيني
أيامينة كي ندير لملگاک *** الجدارمية ساكنين حداك
أنا غيواني غاب عليّ *** آ رَصِيّ اليشيرة
آ خلا دار باک ولا شدوک *** اقسموک طراف و حطوک
آ فاطمة يا حبيبة قلبي *** جيت نشوفک و نولي
سولو المخدة على نوم الليل *** ولاحرگوها دموع العين
البابور اللي ادا لي لعزال *** نحرگو و نشعل فيه النار
الداتو لفرنسا مرياج *** ما خمم ما شاف اللاج
مين گالو طابت الهنديا *** بالدموع بكاو عينيا
آ دارت إنو دارت أو موش *** الزين آ لالة منوش
الغزال آ سمر اللون *** أ فالصداق نديرلو مليون
شيبينية وركت عليا *** يسحابلي غرويض هندية
مالک آزينة حادرة عينيك *** راني عارفک و عارف اللي فيک
آ مبقاتش في الحناني في اليد *** بقات فلمسمن في نهار العيد
آ محمد دير نظاريات *** راه عينيك هبلو لبنات
اليوم الجمعة وغدا لخميس *** الشارفة رافدة تليس
عاهدتيني و بايت برا *** خليت نارك شاعلة فيا
جيب المالية حطها قدامي *** ولد عمي آلزهواني
راني مركيت فالطيارة *** فالسما ما كان ديوانة
رواح الليلة رواح الليلة *** نگصرو في دار يامينة
آ يا خويا حوش الغزالة معروف *** عندو السرجم للبحر إشوف
شكون الطالب اللي ينسني فيه *** ولي طلبو يا مآ نفديه
آ ارجلك فالغربة ويخدم عليك *** وانت تضلي تكحلي عينيك
آ رواح اولد العموم نربيك *** اللي قل مني عايروني بيك
آ راني خايف لا نهجم أو نديک *** وندير لحشومة لوالديک
گولو لما صيفتيلي ميتين *** راني مکاجي في بلاد الزين
الطالب اللي نمشي نشكيلو *** نجبرو مريض حتى هو كيفي
کويتي گلبي وما حنيتي *** سمو درتلك آ لبنية
مصابني دري فلگمطة نبكي *** بين يديک الغزال
إلا مت أنا نخلي ولدي *** والزين ما نقيلوشي
يجيبک المانو و تجي عندي *** و ندير فيک ما نبغي
أبردي و شكون اللي قلقها *** مخنتا وشكون يقومها
عييتي تضربي ومقشتينيش *** الشکوى لله آلبدالة
نبنی عليك الروضة *** ونجي نزورک آليشيرة
حنا ربعة و البنات ثلاثة *** ياربي زيدنا وحدة

كاوياني وحدة من جيراني *** ويا ربي شوف من حالي
يا بردي نديك ولا نشريك *** ولا نحرم الزواج عليك
عطيني سالفك نديرو سجادة *** باش نكوي الكرامة
إلى صبوني معاك آ عيشة *** الموت وحدة ماشي عشرة
رواحي تصنتي للطلبة *** راه الزامر خير من القصة
آسيادي خليونني مني ليه إلى قتلني بالسماح عليه
دايرتك خويا كي ولد ما *** سعا نتا غدار آخويا
آيا لوكان تجيبو الطالب من الريف *** المحبة ما تجي بسيف
ما نهنا ما يرصى لي بال *** حتى نشوفك و نعنكك الغزال
رواحو نتسامحو يا لبنات *** لموت غدارة شحال دات
آ خاطر و فالتوبة و عينو فالزين *** آ محمد آ كحل العين
راني غادي لميلية *** ديرني الحايك لحكي بي
آ روح الليلة روح الليلة *** ونقصرو في دار جميلة
فرگ الحمام طار ما ولا *** اكعدي يا لفيرمة خلوية
الطيارة لي ديتي خويا *** رديه ولا لحكيني بيه
لكان النحلة تجيب الكلمة *** ندير تليفون شك الما
آ بنديري ينازع في دي *** كيف المريض داخله الموت
إلا كرهوك آ لالة فاطمة *** شكلي لربي لا تكولي عار
آ موتو الكراهة *** فاطمة وردة والنحل تابعها
آ لميمة واش لكالب حديد *** كل نهار إجي خبار جديد
الحال صبح والنجوم تعلات *** گولو صباح الخيريا لبنات
عطيني سالفك أهواوية *** نديرو حمالة للربعية
ناري الموت عدوتي *** دات مرتي و خللات نسبتي
جاية من وحدة ندق الببيان *** گالولي الزين راه في بركان
ناري لوكان يبغي باك *** نجيب المعلم و نبنني الدار حداك
صباط طالو والنعاله دلاس *** او كيندير انا لبنت الناس
هاكي صباطي روحي لبسيه *** انا نسلك فالسبردينة
لوكان الزويجة عندي *** ندير في لعدو ما نبغي
آ بكلي يا عيني وزيدي لهموم *** ثمالا ييويت آ جحوم
آ ربيت الكبدة على لميمة *** حسابني لمجاورة ديما
تكلم آ بنديري والله يهديك *** والعزاز گاع غارو بيك
ديري الجلابة و زيدي خارجة *** گولو لفاطمة حبيبك راه جا
طريق بويقشار فيه التورنات *** وريولي دار عائشة فين جات
اللي عندو لمرة شينة *** كي يدير يروح للخيمة
يا ربي كلام الرجال شوية *** كلام النساء هو اللي بيا
داويني يا خويا و زورني *** حب النساء راه شيبيني
زوج حمامات طارو من الواد *** وللا تحاول اللي صياد
الجلابة حمرة و العيون توامة *** كيندير آ ديك لحمامة

حوست للمان و بلجيك *** بقاتلي هولندا و نجيك
دايرة قشابة ديال الدبليج *** ديك لبنية جات ملخاريج
دايرا فورانا على حد الراس *** أو كيندير أنا لبنت الناس
فوتو الركادة تشوفو لحمام *** جيهت السوق أو بركان
غرسن جناني و بعدت عليه *** جاو الرعاين كاع رتعو فيه
ريشتيني كي فرخ الورام *** ديك الغزالة ما تشوف منام
الواد الغارق و الظلول اللي فيه *** اليوم الواغشات ضلو فيه
جيبولي صندوقي مغطي بوراقو *** عندي حبيبي ما نسخى بفراقو
رغب رغب أ لمهولني *** شك الجبل اتاوگ أو ولي
أ محمد أربطة نعناع *** راه فوق الطابلة ينباع
الحمام الشراذي يا ما *** معيشتو غير اللوز
ديما معذب صيادو يا ما *** ساكن سيدي عزوز
الزين اللي عطى ربي *** أ فاطمة كالشمعة تگدي
الشارفة تبغي رگاد الجيب *** رافدة لمراية تنگي فالشيب
الشارفة كرطي داك الراس *** تستاهلي منديل جا من فاس
الطيارة الحوامة *** بلغي سلامي الحمامة
آلاله لميمة ديت الراعي *** يمشي للبلاد اعواد اخباري
مصابني طير نحوس على لمدون *** نشوف وليدي فين راه إكون
البنية بيني و بينك دايرين الصور *** انت هانية وانا نبات ندور
سلمي بخدك علي *** و يدي مريضة آليشيرة
ايروح الخارج يتو يماس *** يگا اديس ام أفوناس
آ تاكنيفت تهوا أكد يغزر *** آ محند آ بو ينزر
آ سلولو آ يا سردون *** قا يياك يگا لكحول
اروح الخارج ذي لفوكا *** يدجا فاطنة تزنوز الميكا